

هل لصلاة الجمعة ركعتي سنة قبلية أو بعدية ؟ جزء 2 حلقة 64

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اما سنة المغرب القبلية يستحب ان تصلي ركعتين قبل صلاة المغرب وهي ليست سنة راتبة مؤكدة هذا مذهب الشافعية على الصحيح ومذهب بعض الاحناف ورواية عن الامام احمد وبهذا قال اصحاب الحديث - [00:00:01](#)

وقال جماعة من السلف هو اختيار الحافظ ابن حجر والامام ابن تيمية والامام ابن القيم صنعاني والشوكاني وغيرهم رحم الله الجميع استدلو على ذلك ما رواه الامام البخاري عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:29](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب المقال الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وكلمة لمن شاء كما يقول علماء الاصول قرينة تصرف الامر في قوله صلوا - [00:00:51](#)

من الوجوب الى الندب والاستحباب في الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه في الحديث الذي ذكرته انفا بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين اي بين الاذان والاقامة صلاة - [00:01:13](#)

وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري اي يتسابقون للوقوف امام الاعمدة من اجل ان - [00:01:33](#)

يتخذوها سترة بين ايديهم كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب - [00:01:55](#)

لم يكن بين الاذان والاقامة شيء وفي رواية اخرى في الصحيحين قال كنا بالمدينة انس يقول كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري. يعني سارعوا للوقوف امام الاعمدة - [00:02:15](#)

يجعله سترة فيركعون ركعتين ركعتين. فيركعون ركعتين ركعتين حتى ان الرجل الغريب يدخل المسجد سيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها يبقى دي السنة الايه؟ القبلية ليست سنة مؤكدة - [00:02:40](#)

اما سنة المغرب البعدية فقد ذكرناها في السنن الرواتب وهي ركعتان لطيفة اسوقها لماذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في سنة المغرب يستحب ان تقرأ في سنة المغرب البعدية - [00:03:01](#)

قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى قل هو الله احد في الركعة الثانية لما روى احمد والنسائي والترمذي بسند صحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#)

اكثر من خمس وعشرين مرة او اكثر من عشرين مرة يقرأ في ركعتي الفجر الفجر قل لي يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية. وفي رواية - [00:03:46](#)

رمقت النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب تقتل حديث لهذا الشاهد وبعد المغرب يعني في السنة البعدية الراتبة البعدية بعد المغرب - [00:04:06](#)

يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الركعة الثانية قل هو الله احد هنا سؤال مهم يطرح علينا كثيرا الا وهو ما حكم صلاة التطوع بين المغرب والعشاء - [00:04:28](#)

ما حكم صلاة التطوع بين المغرب والعشاء والجواب مستحب هذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا بما رواه الامام احمد

والترمذي والنسائي بسند صحيح من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه - [00:04:51](#)

سلم المغرب فلما قضى صلاته قام يصلي بعد صلاة المغرب قام يصلي متطوعا قام يصلي فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج عليه الصلاة والسلام يبقى يستحب صلاة التطوع - [00:05:14](#)

بين صلاة المغرب وصلاة العشاء. لو صليت المغرب وجلست في المسجد فلا حرج عليك ان تقوم وان تصلي صلاة مثنى مثنى الى ان يؤذن المؤذن لصلاة العشاء ثم تصلي العشاء ثم تخرج كما فعل ذلك - [00:05:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم خامسا سنة العشاء ذكرت قبل ذلك في السنن الرواتب ان راتبة العشاء ركعتان بعد صلاة العشاء هذه هي السنن الرواتب وهذا التفصيلها بعد ما ذكرت ذكرت الاحاديث - [00:06:00](#)

الدالة على ذلك تعالوا بنا لتكلم عن سنة صلاة الجمعة سنة صلاة الجمعة وما هي مشروعية التطوع يوم الجمعة قبل ان يصعد الامام على المنبر والجواب التطوع في يوم الجمعة قبل الزوال - [00:06:25](#)

قبل ان يصعد الامام على المنبر مستحب لما رواه البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر - [00:06:58](#)

من اغتسل اي في بيته يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح اي الى المسجد فلم يفرق بين اثنين يعني لم يتخطى رقاب الناس - [00:07:17](#)

فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له اه ما كتب له بلا حد ولا حصر ولا عد ما يسره الله عز وجل له فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام - [00:07:37](#)

اي صعد على المنبر انصت اسمعوا البشرى دي غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ما هذا الخير انظروا الى هذا الفضل العظيم والحديث مع ما فيه من فضل للصلاة قبل الجمعة - [00:07:55](#)

يبين انه لا حد لها ولا تقدير لعددها واقل هذا التطوع ركعتان والزيادة بحسب تيسير الله عز وجل للعبد لا حرج فيه في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة وصلى ما قدر له. اي لا حد لها وصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته - [00:08:44](#)

ثم صلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام والله ذو الفضل العظيم هل يكلفنا ذلك شيء اغتسل في بيتك وتذهب الى المسجد وتصلي ما كتب الله عز وجل لك ان تصلي - [00:09:04](#)

ثم اذا صعد الامام المنبر انصت له وصليت معه ان فعلت ذلك يغفر الله عز وجل لك ما بين هذه الجمعة وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام في رواية الامام مالك - [00:09:34](#)

الامام الشافعي والامام الطحاوي والامام البيهقي بسند صحيح عن ابن شهاب عن ثعلبة ابن ابي ما لك انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر - [00:10:00](#)

يعني اذا دخل احدهم المسجد قام فصلى متطوع ركعتين ركعتين بحسب ما يسر الله له فاذا خرج عمر رضي الله عنه وجلس على المنبر واذن المؤذن قال ثعلبة جلسنا - [00:10:22](#)

واذا سكت المؤذن وقام عمر يخاطب انصتنا فلم يتكلم منا احد عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة يعني يصلي ركعتين بعد ركعتين بعد ركعتين. يطيل الصلاة قبل الجمعة - [00:10:45](#)

ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته انتبه ويصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويحدث عبدالله ابن عمر وهو من اشد الصحابة اتباعا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وعمل المسلمين على هذا من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى يومنا هذا لم ينقطع فالتطوع يوم الجمعة بعد الزوال وقبل خروج الامام وصعوده على المنبر - [00:11:26](#)

مستحب بل لقد نقل الاجماع على ذلك الحافظ ابن رجب الحنبلي - 00:11:51